دمية القصر

يقول في بنت آوى هجمت على دجاجة في بعض القرى أعدت منها أسباب القرى فاحتال عليها كل الاحتيال حتى صادها وشواها وأكلها في الحال : .

يا بنت آوى أكلت فروجي ... لحم دجاجي ولحم طيهوج .

أوقعك الغي في حبالتنا ... فصرت في معدة بصاروج .

محمد بن أبي العباس المشكاني .

شاعر مفلق تميز من بين الشعراء الفضلاء الزوازنة بالآداب الراجحة الوازنة . وأفادني شعره الشيخ الرئيس أبو القاسم عبد الحميد بن يحيى رحمة ا عليه . وأملى علي قصيدة له قالها في شمس الكفاة أبي القاسم أحمد بن الحسين الميمندي الوزير C وهي : .

يبشرني علوك بالوزاره ... ودار الملك أولى بالبشاره .

لئن رفع الوزارة منك قدرا ... فقد ضعفت من قدر الإماره .

أتتك تلوذ منك إلى خفير ... غدت منه المفاخر في خفاره .

وللملك المعظم فيك أمر ... غدا الظفر الجميل له أماره .

فإن يفخر فأنت له يمين ... وغيرك لم يكن إلا يساره .

وأنت شعاره في كل حال ... وغيرك لم يكن إلا دثاره .

رآك له ظهيراً صار يغنى ... به دون البطانة والظهاره .

ليهن الملك رأي أحمدي ... نتائجه الإشادة والإناره .

أديل على العدا فأغار فيهم ... بأخذ حبال دولته المغاره .

له الآمال والآجال طوعاً ... فيحيي تارةً ويميت تاره .

إذا انتجعا فعندهما خفاره ... لأقوام وأقوام خساره .

فتى فضل الكهول بفضل رأي ... إذا ما الخطب شارفه استشاره .

أخو خلقين من أري وشري ... هما عينا الحلاوة والمراره .

إذا لقي الخيار فخير راع ... وإن لقي الشرار فكالشراره .

ومنها : .

وقالوا : لم تشبب في مديح ... وجلى خمر شيبته خماره .

فقلت : نهى النهي عن التصابي ... وأيام التصابي مستعاره .

غزال الحي لا أخشى فراره ... وسن الوصل لا أرجو فراره .

ومنها : .

وأطفأ من شبابي جل نار ... وأنساني مشيبي جلناره .
تولى من شبابي خير جار ... وأسفر من مشيبي شر جاره .
كأن بياض شيبي في شبابي ... حلول الترك وسط الهند غاره .
فرار شبيبتي من وخط شيبي ... فرار الليل قد لاقى نهاره .
لو استعدى الشباب على مشيب ... لدى الشيخ الجليل أثار ثاره .
غرست من الشباب لديه عهداً ... وجاء الشيب مقتطفاً ثماره .
ومنها : .
لواؤك في علاك لوى الأعادي ... حشاها من حواشيه المطاره .
كأنك رائض والدهر مهر ... وكفك مالك منه عذاره .
كأن الملك طود أنت نار ... عليه وإنني آنست ناره .
ومنها : .
وما نظم العلا إلا وزير ... يقوم مع الوزارة بالإماره .
فكم شهر الوغى وله استعار ... تراه من حشا الصب استعاره .
له أدب لو الآداب أعدت ... لأعدت شيمة اللؤم الطهاره .
ولو وردت صفاً لجرى صفاء ... وجمر غضاً أفادته غضاره .
يصون الملك راكب ظهر عزم ... أمين المتن لم يرهب عثاره .
فجلى عنه أوضار المعادي ... وزحزح عنه ما قد كان ضاره .
بسيف ظل مجتلياً غراره ... ونوم بات مجتنباً غراره .
لعمر القرم أحمد إن عمري ... به وعمارتي لاقت عماره .
حقيق أن يراعي لي حقوقي ... بحرمتي الزيارة والسفاره .
كفيل أن يحصن قصر عزي ... جدير أن يسور لي جداره .
ومنها : .
فداؤك من نباعنه مديحي ... كما ينبو عن الحجر الفخاره .
مدحنا فقودنا مراراً ... وكشخننا وجرعنا المراره .
وربت ليلة لعنت فيها ... أبي إذ لم يعلمني تجاره .
فلما أن نظرت إلى مقامي ... وقد ألبستني ثوب النضاره